

## ٦٦)- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زakahا وقد خاب من دساهها كذبت السبود بطفوها. اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسوفياها فكذبوا فعقبوها فدمدم عليهم ربهم ولا يخاف عقبا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله - [00:00:02](#)

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق - [00:01:05](#)

حديثي كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التزكية. والله سبحانه وتعالى يقول - [00:01:25](#)

قد افلح من زakahا وقد خاب من دساهها فمن اراد الفلاح في الدنيا والآخرة فلا لابد ان يذكر نفسه في هذه الدنيا. وقلنا من ابواب تزكية النفس اصلاح القلوب علاج القلوب من امراضها. والقلوب كما قلنا تمرض حتى تموت. كما ان الابدان تمرض - [00:01:45](#)

حتى يموت صاحبها. والقلوب تمرض بمرضين اثنين. مرض الشهوات ومرض الشبهات. واحيانا الانسان يصاب في هذين المرضين معا. يعني يكون مريض نسأل الله العافية بمرض الشهوات ومرض الاله؟ الشبهات. يعني تجده يحب - [00:02:15](#)

ويحب الدنيا ويحب المال وعنه شبهات ايضا في فكره وفي قلبه فتراه يعني يجمع بين الشررين بهذه المرضين معا. واحيانا يصاب بمرض واحد. وقلنا آآ من امراض الشبهات تكلمنا عن المرض الاول وهو - [00:02:35](#)

مرض الايش؟ الشرك. وتكلمنا عن المرض الساني وهو مرض النفاق. وبدأنا نتكلم عن المرض الثالث وهو مرض الايش؟ الامضاء الابتداع في الدين. وقلنا من البدع التي يعني دمرت كثير من المسلمين اه بدعة - [00:02:55](#)

الارجاء وبدعة الايش؟ وبدعة الجبر. وهنا طبعا بذلة التشيع وبدعة الخروج وبدعة لكن البدع اللي اه سكنت القلب وخلت الناس يتركوا العمل ويتجروا على المعاشي بدعة الارجاء بدعة الاشارة هذى - [00:03:15](#)

انهم يعتقدون ان الايمان هو ايش؟ هو التصديق بس. مجرد ما تصدق ان فيه الله انك مقر بوجود الله عز وجل خلاص لا يضر مع الايمان ذنب. وكما يقولون لا يضر مع الايمان ذنب كما انه - [00:03:35](#)

لا ينفع مع الشرك ايش شبهة خطيرة جدا. بقول لك الشرك واحد مشرك لو عمل صالح ليل نهار بتنفعه الاعمال الصالحة ايش الجواب؟ لا. كذلك اذا واحد مؤمن وبيعصي ليل نهار هل تضر هذه المعصية الايمان؟ لا هيك عدهم. يعني ايمان الفاسق العاشر - [00:03:55](#)

شارب الخمر عندهم كايمان ابي بكر وعمر ولذا واحد يقول معقول في ناس معقول في ناس عنده هذه البدعة وهذا الفكر موجود؟ عمرك قعدت مع كثير من الاغنياء لا بيصلني. ولا بصوم ولا بيزكي - [00:04:20](#)

بشرب الخمر. بيجعل كل المعاشي اذا تنكر عليه يقول لك ايش؟ المهم هذى. صح موجودة ولا مش موجودة؟ كثير. المهم ان قلبك يكون ايش؟ نظيف. بس. وانا قلبي نظيف. ما بكرهش حد - [00:04:41](#)

ما بحقدهش على حد ضحك عليه الشيطان المهم انك ايش قلبك يعني انت مصدق بوجود الله عز وجل خلاص بيكتفي واظن ان هذه ايش؟ جرأت الكثير واراحت الكثير في انه ترك الطاعات - [00:05:01](#)

بدعة الجمر اسوأ منها يعصي اذا تنكر عليه يقول لك مجبور مش الله قدر كل شيء وكل شيء مثل ما بتحكم مكتوب قبل خلق

السماءات والارض خمسين الف سنة فانا بفعل اللي الله ايش؟ اللي قال لا قدر علي - [00:05:21](#)

ليش تذكر علي؟ قلنا هذا علاجه ايش؟ تقوم تركب فوق وتضلك تكسر في راسه تكسر له ايدي تكسر له رجله تقطع له عينه تقطع له اذن؟  
بعدين خلص عليه. اذا قال لك انت ليش سويت فيها هي؟ مكتوب. يقول له هذا مكتوب لك - 00:05:41

دي مكتوب بالكتلة هذي اظن بعد الكتلة هذي هيقول ايش؟ لا جبر بعد اليوم واحد من هؤلاء يزني ومرته تقول له اتق الله يقول لها مكتوب علي. ايه قالت له مكتوب عليك انت الحال. فراح تزني هي كمان - 00:05:56

فلما زنت وينكر عليها قالت له هذا مكتوب فاستيقظ من غفلة وهذول اللي عندهم تناقض عجيب جدا كما تسمع الاهانة. يعني تجده يركض ليل نهار على الرزق مكتوب. اما على الهدایة يقول لك ليش الله يهديني - 00:06:14

اذا عصى يقول لك ايه مش مكتوب على طب الله مكتوب. الله كاتب رزقك. وانت بيطن امك. لكن انت ليش تسعى للرزق ولا تسعى للهدایة؟ يعني هو يتناقض في كلامه - 00:06:34

ايوا لا زلنا احنا في صدد الحديث عن بدعة الارجاء الخطيرة في صفحة اربعينية وتسعة وعشرين خلينا نبدأ من فوق شوية من اول السطر الرابع. ماشي؟ يقول وقد تسربت هذه الانحرافات الى المرجئة عن طريق شبها - 00:06:47

احكمت في نفوسهم بسبب تحكيم اهوائهم في النصوص الشرعية واعراضهم عن فهم الدلالات الالفاظ القرآنية عن طريق الكتاب والایه؟ والسنۃ. الابتعاد عن العلماء الاصل في مثل هذه الامور ان اللي مش فاهم ايش يرجع للعلماء. علشان تنجوا - 00:07:07

لازم تتبع الكتاب والسنۃ. وعلشان ما تضل لازم تفهم الكتاب والسنۃ بفهم مين؟ بفهم سلف الامة علشان تنجو لازم تتمسك بالكتاب والسنۃ وعلشان نمضي تفهم الكتاب والسنۃ بفهم ايش؟ سلف الامة الصحابة ومن بعدهم باحسان - 00:07:31

تتمسك بالكتاب والسنۃ وكثير من فرق الضلال اليوم بقول لك كتاب وسنة صح؟ واحنا فاهمين الكتاب والسنۃ وبنقول بالكتاب والسنۃ لكن كيف فاهمين الكتاب والسنۃ؟ كيف الخوارج فهموا الكتاب والسنۃ؟ بيخبرك ابن عمر رضي الله عنهم بيقول لك جاءوا على ايات - 00:07:57

من كتاب الله نزلت على مين؟ نزلت على الكفار. فوضعوه على مين؟ على المسلمين. فقالوا كفار قالوا المسلمين هدول كفار مش مسلمين. فلما كفروهم استحلوا دماءهم واموالهم وايشه؟ واعراضهم. وآآ - 00:08:17

ايقناو بان هؤلاء من اهل النار. وهذه مصائب بعضها فوق بعض ولذلك حذر ائمة السلف رحمهم الله من بدعة المرجئة بدعة المرجئة عندهم الایمان لا بيزيد ولا بینقص. وهذا خطأ - 00:08:37

واظن انك لما تنظر الى هذا القول للمرجئة وان الایمان لا بيزيد ولا بینقص وان لا يضر آآ مع الایمان ذنب ومش مهم تعلم اعمال صالحة لان الایمان هو هو. تعلم اعمال صالحة ما بيزيد تعصي ما بینقص. هذا كلام غلط - 00:08:57

هؤلاء اللي اتهموا الشيخ الالباني وكثير من الاخوة بالارجاء هؤلاء ظلمة. لما انت قلت عنهم انت خوارج ومذهبكم ومذهب الخوارج فهيك عنزة ولو طارت قالوا انت ايشه؟ انت مرجئة. اللي بحذر الناس من الحرام والمعاصي ويعمل - 00:09:16

هذا معناه ايشه؟ انه لا يقول بالارجاء الشيخ الالباني الى اخر حياته. كان يصوم اتنين وخميس ما يتزفهم ابدا. حتى للاطباء قالوا له اذا بتصوم بتكون اثم. لان الصيام بتأثير عليك. تركه في اخر ايامه - 00:09:36

وهو مأجور لانه كان طول حياته. واحنا شباب في سن الشباب نخرج معه احنا نتفاجأ ان احنا مفطرين والشيخ ايشه؟ والشيخ صائم. مصل صائم بتغرب الشمس افتر هو عمره فوق التمانين سنة - 00:09:51

واذا شافك بتشرب بده الشمال يقول لك اشرب باديك اليمين. شرب الشمال حرام. واذا شرب بيشرب وانت وافق بقول لك اجلس دائمًا بأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فاللي بيأمرك بالمعروف وينهاك عن المنكر مستحيل يكون بيقول بايشه؟ بدعة الارجاء - 00:10:06

ايوة وبينوا خطرها وضررها. وقد اورد الامام ابو بكر الاجوري رحمه الله في كتابه الشريعة عدد من اقوالهم في ذلك ومنها قول الزهري رحمه الله امام يقول ما ابتدعت في الاسلام بدعة - 00:10:22

اضر على المنة اي على الاسلام من هذه يعني الارجاء اخطر بدعة لان البدع هذه معناها ايشه تجرع المعصية. واذا الام عصت الله

سبحانه وتعالى بذلها بفخرها ويعندها البركات وبيهزمهما وبينصر عليها العدو - 00:10:42

لأنه ام ايش؟ ام عصام ايوة يقول ثم افاض في رد دعاوي المرجنة وابطال حججهم مبينا ان فمن قال بهذه البدعة فقد اعظم الفرية على الله عز وجل. واتى بضد الحق لأن قائل هذه المقالة يزعم ان من قال لا الله - 00:11:06

الله الا الله لم تضره الكبائر. ان يعملاها ولا الفواحش ان يرتكبها. وان البار والفاجرة سواء. يا الله! مين بقول بهذا؟ طب والله لو ان واحد عنده دكانة ومشغل اتنين عمال. اللي بيادوم مثل - 00:11:32

والله ما ابد هذا ظلم. وهذا منكر مخالف لصريح قوله تعالى ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحرمون وقوله تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض هم يقولون ذلك. هم يقولوا اللي عملوا من اللي بيحكم اللي بيحكم - 00:11:52

رافعين صوتهم وبيحكم. لو سمحوا ما يتعطلوا علينا. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام اجعل المتقين كالفجار. مين بقول بهذا؟ اللي بصلبي زي اللي ما بصلبي. اللي بياكل ربا مثل اللي بياكل حلال. اللي بيذني مثل اللي بيذوج حلال.

مستحيل مين - 00:12:18

هذا كلام ينافق القرآن والايش؟ السنة ايوه وقد افاض الامام ابن تيمية رحمه الله في الرد على شبهات المرجنة التي اوصلتهم الى هذا الانحراف. واحنا وقفنا الدرس الماضي وذلك في كتاب القيم الایمان واول شبهة دعواهم ان الایمان يقصد - 00:12:38

التصديق ايش؟ فقط سبحان الله طب روح الى تعريف النبي صلى الله عليه وسلم للايمان لما سأله جبريل كي كلام يخالف اللي انت بتعتقده فبين رحمه الله ان الفاظ الایمان والاسلام والنفاق والكفر قد بين النبي صلى الله عليه وسلم المراد منها ببيانا - 00:13:05

لا يحتاج معه الى الاستدلال بالاشتقاق وشواهد استعمال العرب. فلهذا يجب الرجوع في مسميات هذه الاسماء الى بيان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واليوم كثير من الفرق ضلت بهذا. انهم لم يرجعوا للكتاب والسنة. بفهم سلف الامة. فضلوا في ايش؟ في مفهوم

- 00:13:30

كن معنى الایمان يا ترى اما انه بصير مرجى واما انه بصير ايش من الخوارج اما انه بصير على الصراط المستقيم لا يمكن الا بفهم الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. ولا يمكنه ذلك الا بالرجوع لمين؟ للعلماء. فان - 00:13:53

انه شاف كاف بل ان معاني هذه الاسماء معلومة من حيث الجملة للخاصة وال العامة. تتصور بان الله عز وجل وممكنا يكلفنا بشيء اه ما نفهمه وانه القرآن لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من - 00:14:14

المنذرين بایش؟ ايش؟ الكلمة الاخيرة ايش هذى؟ مبين. شو معنى مبين؟ واضح بين وكما ان العامة بده يعبد الله عبادة صحيحة والعالم يعبد الله عبادة صحيحة فالقرآن ميسر العامي والعالم. والعامي اذا ما فهم شيء الله عز وجل ارشده في القرآن يروح لمين - 00:14:42

لله العالم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اما اني الله عز وجل الایمان وناس ما يفهموا معنى الایمان ويجي واحد مثلا يتفلزك على الناس زي الخوارج والمعتزلة وهؤلاء الفرق الضالة لما تجلس معاهم راسك بتصدع بده باكيتين بنادول حتى راسك الطيب - 00:15:13

يحكى كلام وفي النهاية هؤلاء علماء الكلام بنجن بيسبح في بحر ما اخر واظن واحد منهم من كبارهم بعد ما داق في علم الكلام مثل هذا رجع قال ايش؟ يا ريتني اموت - 00:15:34

على عقيدة عجائز اهل نسبابو عقيدة امي وامك. طب والله العظيم ان في بعض العجائز عقيدتهم اشرف من عقيدة كثير من يدعى العلم بتلاقي الحرمة ما جرت ولا راح المدرسة ولا اشي. لكن اذا نزلت بها مصيبة ايش؟ تقول كله من عند الله - 00:15:55

وتصبر صح ولا لا؟ اذا مات عليه عزيز يقول خلاص انتهى اجره اذا انسان صار معه حادث ومات يقول لك ايش؟ هذا قطاء الله وقدره. مكتوب تؤمن وترضى بتلاقي الختيراة تشووف نعل مقلوب. هيكل على على وجهه تروح عدلة - 00:16:16

انت بتقولي على ان الفطرة بان النعل هذا اللي بيمشي على الارض وعالنجاسات ما ينبغي يكون جهة العلو لأن الله عز وجل في جهة الايش؟ العلو في اخ من اخواننا هون - 00:16:44

امه خтиارة يعني ما راح المدرسة وهذا اخونا هذا المحترم راجع من العمرة ولم راجع من الحج هو وصاحبها الحبشنة موجود ايوه هو صاحب الحبشنة هم الاثنين كانوا في الحج وراجعين. جلسوا قاعدين بيعتابوا واحد. الخтиارة هذى بتقول لهم ايش؟ اتقوا الله -

00:17:01

اتقوا الله ده انتم لسه جايين من الحج ما جلكوش يومين وبتعتابوا ما انتم عارفين ان الغيبة حرام. افضل ما تعرفش تقرأ وتكتب لكن لو لغت ورقة مصحف تعرف ان هذا مصحف صح؟ وهذا كلام الله -

00:17:27

لو تسمع كلام واحد بيحكي كلام بطريقه زي القرآن يقول لك هذا ايش؟ هذا مش كلام والله مش قرآن هذا. فطرة سليمة فهؤلاء بعد ما دخلوا في علم الكلام قال يا ريتنا نموت على عقيدة عجائز. نساء نساء مات على الفطرة -

00:17:47

وهذا اللي عملوه هذا كله ايش؟ كله ضلال. وكل من تأمل قول المرجنة في معنى الایمان علم انه مخالف للرسول صلى الله عليه وسلم ان طاعة الله ورسوله لابد منها للمؤمن. يعني -

00:18:07

لابد من العمل العمل ما ينفك من الایمان ابدا لكن تعالوا قولوا ايش هو الایمان؟ تعريف الایمان ما بيعرف. يقول لك الایمان معناه التصديق. لا. الایمان قول باللسان. واعتقاد بالجناح بالقلب وعمل بالاركان -

00:18:27

يعني مجرد ما تنطق باللسان تعتقد بقلبك هذا الكلام اللي نطقته به واعتقدت في قلبك لازم يظهر على الجوارح. طب لازم يظهر على الجوارح ليش؟ شو الدليل؟ ها ليش؟ ليش اللي في القلب لازم يطلع على الجوارح -

00:18:45

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان في الجسد مرضة. اذا صلحت بایش؟ بالایمان صلح الجسد كله. مجرد ما الامام ندخل في القلب الاعضاء كلها بتشتغل ولذلك اذا في اعمال صالحة بناء على ما في القلب -

00:19:03

بزياد الایمان بزياد بزياد حتى وصل الى الكمال واذا في معاishi بالجوارح ببيدا ينقص ينقص ينقص حتى يذهب واظن كلنا يشعر بهذا الامر احيانا بزياد ايمان واحيانا بینقص ايش؟ حتى العامي اللي ما بيعرف شيء يبعد عن الدروس العلم وعن -

00:19:21

بعدين تلتقي تقول له وينك يقول والله نقص ايماني شوي ضحكت علي الدنيا وضحكت علي الشيطان حتى كان في رجل مات الله يرحمه اسمه ابو محمد كان صاحبي انا والشيخ عبدالعظيم في السحاب. رجل على الفطرة -

00:19:43

كان عسكري في الجيش وطلع يوم يقابلنا ما شاء الله كمرانة ويوم الام اعتدي عليها ومخالها خطى اول ما يكون مسويها خطها يخبيها وبعدين نمزح هنا يقول له يا شيخ عبد العظيم -

00:20:02

والله ببني وبينك لما بتلاقيني مزغر لحيتي بتعرف ان الایمان قل لما بتلاقيني مكبرها بتعرف اني ايماني قوي وعمي بيفهم اني ايش ان الامام ابو زيد وبينقص. لما بزياد الایمان بتلاقي حالك محافظ على الصلوات الخمس وعلى قراءة القرآن وعلى بر الوالدين وعلى صلة الارحام. لما ينزل ايمان -

00:20:20

شو بصير بتترك الصلاة في المسجد وبعدين بترجع للبلاوي اللي كانت في الماضي ولذلك دائما يحرص الانسان على زيادة ايش؟ الایمان لانه بزياد الایمان بيدفعك للعمل الصالح. ولما تعمل العمل الصالح بزياد الایمان. شفت كيف -

00:20:42

الاعمال الصالحة بزياد ايمانك. ولما يزيد ايمانك بيدفع لك الاعمال الصالحة. واذا قلت الاعمال الصالحة ضعف الایمان. واذا عملت معاishi ضعف الایمان ولذلك الانسان اللي بيضعف ايمانه بالاعمال السيئة بيرجع لورا. انتكس. واللي بزياد ايمانه بالاعمال الصالحة دائما ايش؟ متقدم -

00:21:00

ثم قال رحمه الله واهل البدع انما دخل عليهم هذا الداخل لأنهم اعرضوا عن هذه في الطريق اي في الاستدلال. يعني ما استدلوا بالكتاب والسنّة بفهم سلف الامة. صاروا يبنون دين الاسلام -

00:21:20

على مقدمات يظلون صحتها. اما في دلالة الالفاظ واما في المعاني المعقولة ولا يتأملون بيان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ترجع الى الكتاب والسنّة بتلاقي الامر هذا ايش؟ الله سبحانه وتعالى دائمًا يقول ان الذين امنوا وعملوا -

00:21:40

اذا الایمان مرتبط بالایمه بالاعمال. والله عز وجل يقول ايه؟ وقل اعملوا لما جه الصحابة قالوا له يا رسول الله هو العمل انت يعني اه

احنا اللي بنبدأه ولا كل شيء مكتوب - 00:22:00

ايش قال لهم؟ قال كل شيء مكتوب يعني عملك هذا اللي انت عملته وصليت الفجر وقعدت تسمع درس علم. وتقوم تصلي ركعتين  
هذا مكتوب قبل خلق السماوات والارض وخمسين سنة. النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قالوا له - 00:22:17  
فيما العمل؟ ما دمت كل شيء مكتوف يعني رايح على الجنة ورايح على الجنة ورايح على النار رايح على النار ففيما العمل؟ ايش كان  
جواب النبي صلى الله عليه وسلم؟ اعملوا - 00:22:31

فكل ميسر ما سألاوا بعدها خلاص اعمل لكن اهل السعادة يعملون بعمل اهل السعادة واهل الشقاوة يعملون بعمل اهل الشقاوة.  
لا تيجي تقول انا ماشي في طريق الشقاوة والله مقدر لي ايه لا انت اللي فعلت الشقاوة بارادتك - 00:22:41  
طب ليش ما تمشي مع طريق اهل السعادة ليش ليش ترضي لنفسك ان تكون شقي؟ هل جاءك دليل يدل على انك شقي؟ الجواب لا.  
انت اللي فعلت السيئات ارادتك وتستطيع ان تفعل الاعمال الصالحة بایش؟ بارادتك. فالله عز وجل اعطاك اراده وانت تفعل بارادتك  
ان كان عملا - 00:23:02

صالحا تؤجر وان كان عملا سينا تأثم بعدين اذا عملت عملا سينا بدون اراده لا يؤاخذك الله عز وجل لكن في النهاية ان فعلت هذا او  
فعلت هذا سيقع بارادة مين؟ الله. بارادة الله عز وجل - 00:23:25

يقول وبعد ان فند اللي هو مين؟ شيخ الاسلام. شبهات المرجئة واظهر بطلانها اردف قائلا كان من مضى من سلفنا لا يفرقون بين  
الايام والعمل ما يفرقون ما يقول العمل مش من الايام. ابدا - 00:23:46  
العمل من الايام؟ من الايام. يقول لك طب هذا الرجل اللي قال لاولاده ان انا مت فايش؟ قل لهم والله ان قدر الله علي ليعدبني  
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين - 00:24:14

لكلام الرجل قبل ما يموت جمع اولاده وقال لهم ان قدر الله علي وجمعني واحيانا ليعدبني عذابا لا يعذبه احد من العالمين نقدمه  
عصى ايوة قال انا مت فحرقوا لي - 00:24:33

ثم اطحونني ثم ذروني في البر والبحر. يظن الله ما يقدر يجمعه. فمات فحرقوه وطحنوه وايش؟ وذروه اذكر حكى لنا هذا الحديث  
 الحديث صحيح في البخاري ومسلم. حكى لنا هذا الحديث الشيخ الالباني مر كلنا طالعين على البر واحنا تحت شجر في وادي -  
 00:24:51

الوديان وحكى الشيخ الحديث ولما جاء عند كلمة من الحديث ظل يبكي ما سكت حتى رجعنا الى عمان تكلم الشيخ ثم قال فجمع  
الله هذا الرجل وقال له ما حملك على ما صنعت - 00:25:17

ايش اللي خلاك تفعل ما فعلت ووصيت ولادك يعملا فيك هيئ؟ قال الخوف منك هذا اللي مكة الشيخ هذا الشهر خالد الشيخ يبكي  
الرجل قال الخوف منك يا الله - 00:25:43

وغر الله له يا زلمة هذا الرجل ما عملش شيء. لا عمل عنده ايمان بالجملة ان فيه الله صحي؟ مع انه عنده شك فيه ان الله قادر انه  
يجمعه. لكن عنده عائق لكن من الخوف - 00:25:56

الخوف ايش؟ سيطر عليه حتى ظن هذا الظن. لكن في الجملة هو يؤمن بوجود الله وان الله عز وجل سبعة. وبعدين خوفوا من الله  
هذا عمل ولا ما هو عمل؟ عمل - 00:26:15

اذا معناها الرجل عمل. في الجملة عمل لكنه ايمان قليل لكنه ايمان فلا يستدل به على ان ايش؟ ان هاي رجل ما عمل  
اصلا هو بخاف من الله عز وجل. قال ايش اللي حملك على هذا العمل؟ قال الخوف منك يا الله. فالرجل في قلبه خوف والخوف هذا  
في القلب عمل ولا ما عمل؟ عمل - 00:26:28

ايوه لا يفرقون بين الايام والعمل. العمل من الايام والايام من العمل. فمن امن بسانه شو معنى امن بسانه؟ يعني لما واحد بده  
يدخل بالكافر في الاسلام بنقول له ايش؟ لازم يقولوا ايش؟ اشهد ان لا الله الا - 00:26:58

الله وان محمدا رسول الله. هيئ صار مسلم ما بيعرف يتكلم يأشر او يكتب بعدين قلب لسانه لازم يعتقد بایش؟ بقلبه. وعرف بقلبه

وصدق بعمله فتكلك العروة الوثقى التي لا انفصام لها ومن قال بسانه - 00:27:19

ولم يعرف بقلبه ولم يصدق بعمله كان في الاخرة من الخاسرين. اذا معناها عنا الان تلات حالات واحد نطق بسانه وصدق بقلبه وعمل بجوارحه. صح ؟ هي حالة. الحالة الثانية بسانه - 00:27:53

وعمل بجوارحه ولم يعتقد بقلبه. صح ؟ هي الحالة بايش ؟ الثانية. الحالة الثالثة رجل نطق بسانه واعتقد بقلبه ولم يعمل طيب الحالة الاولى رجل نطق بسانه واعتقد بقلبه وعمل بجوارحه هذا ايش ؟ هذا المؤمن - 00:28:14

رجل نطق بسانه الشهادتين ولم يعتقد بقلبه ويعمل مثل ابن سلول. نطق الشهادتين قالوا نشهد انك رسول الله وكان يصلبي خلف النبي صلى الله عليه وسلم ويجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فهي اعمال ونطق لكن لم يعتقد بقلبه - 00:28:41

فهو ايش ؟ منافق في الدرك الاسفل من النار. والحالة الثالثة نطق بسانه واعتقد ما يقول بقلبه ولم يعمل فهو ايش مرجى ابن مرجى كمان واضحة التلات حالات هدول ؟ اية. تعيد لي يوم يا فاعوري ؟ - 00:29:01

انت نايم صاحي نايم ؟ مش نايم ؟ وين كتابك او بقرا لك يعني ؟ لا والله عشان تنايم. طب ما مع الشيخ. اخواني بدننا نعيدها مرة تانية يعني هذا كلام مهم جدا - 00:29:22

وهسألهم اذا نسيت ذكروني قلنا بالنسبة للايمان والعمل والنطق باللسان فيه تلات حالات ما في الن حالة رابعة يا اما ينطق بسانه ويعتقد بقلبه ويعمل بجوارحه. هي حالة. الحالة الثانية ينطق بسانه - 00:29:45

اعمل بجوارحه ولم يعتقد بقلبه. الحالة الثالثة ينطق بسانه ويعتقد بقلبه ولم يعلم بجوارحه عشان تعرف انت وين وين انت من هدول الثلاث ؟ ولما تجلس مع واحد وتشوفه بينطق بسانه واعتقد بقلبه ويصدق - 00:30:09

صدق بقلبه لكن لم يعلم بجوارحه تعرف انه مرجى على طول. الحالة الاولى المؤمن الصادق ينطق بالشهادتين ويعتقد بقلبه ويعمل بجوارحه اذا نطق بسانه ولم يعتقد بقلبه وعمل بجوارحه فهو منافق. اذا نطق بسانه واعتقد - 00:30:29

قلبه ولم يعلم بجوارحه فهو ايش ؟ مرجى بتقدر تحكي لي ايام يا حمزة ؟ يلا هات. نلتقي بقلبي. ها. من نطق بسانه. اعتد بقلبه وعمل بالجوارح. فهو مؤمن. اية. لا نطق بسانه. ولم يعتقد بقلبه. اية. وعملت - 00:30:52

مني. مني. احسنت. لا تقع بسانك. واعتقد بجوارحه. بقلبه. بالجوارح. ولم يعلم. ولم يعلم شفت همزة ما شاء الله مع اني اصله ما بيكلم اللغة العربية لكن كيف عايش مع العرب - 00:31:17

اللغة العربية وبيفهم احكي يا عشان ابين لك اتفضل يا ابو عموم. ها. احكي اللي حكيه حمزة والك مني خمسين ليرة. يلا. ها يلا معلش بسيطة هو بس نعسان شوية لان هو روحني من الدرس امبارح كان عندي درس في امبارح وهو روحني فتعبان - 00:31:38

عشان طبعاً روحت في سيارته فش فيها الا هدوله اللي في العجاله اه فش فيها طبعاً ايش ما في مطب في الشارع نموت فيه طبعاً ما وصلني ولا انا رقتبه بيوجعني. ضهري بيوجعني وعالبي. قالت له شو بدننا نسوبي ؟ يعني ازا بقول لك ايش ؟ اه حمارتك العرجحة

ولا السؤال اللثيم - 00:32:08

وين وصلنا ؟ فالقلب هو الاصل القلب هو الاصل. فاذا كان فيه معرفة وارادة سرى ذلك الى البدن بالضرورة باللسان واعتقدت في القلب اللي في القلب هذا لا يسري على الايش ؟ على الجوارح. اخواني الانسان لما يكون ايمانه قوي بتلاقي ايده بتمتد للصالحات - 00:32:28

تمشي للصالحات. عينه بتتنظر للصالحات. لسانه يتكلم بذكر الله. كله حواسه تعمل لمين ؟ لله عز وبتتجد القلب لما يكون فيه ايمان بيفض بصره. ايده ما يؤذي بها الناس. رجله ما يمشي بها في معصية الله ايضاً يعني يدفعه - 00:32:55

الاعمال الصالحة وينفعه من هذه المعااصي. يقول لا يمكن ان يتختلف البدن عما يريد القلب. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت - 00:33:15

فسد الجسد كله الا وهي الايش ؟ القلب. اذا بدك تجتهد ايش ؟ على اصلاح القلب. وقلنا بعد نخلص الكتاب هذا ان شاء الله تعالى بيكون طلع كتابنا اللي هو كيف تصلح لسانه وكيف تصلح قلبك وندرسه يوم الخميس - 00:33:35

الامر خطير جدا. اللسان والقلب. ضلك احلم بالليل اللسان والقلب. الاستقامة اللسان استقام الجسد كله. بيد الله موجود. و اذا صلح القلب صلح الجسد كله. اذا كل واحد فينا يجتهد على لسانه وعلى ايش ؟ اشتغل في لسانك و قلبك بقى من اليوم. راقب لسانك. بده يحكى غيبة قول له وقف - 00:33:55

ضحك نمية بنو قف بدو يكذب وقف بديش اسياد الزور وقف تفسد بين الناس راقب لسانك لا تتركه و حتى تغلب على لسانك بده تشغله بايش ؟ بذكر الله. بقراءة القرآن بطلب العلم. ما انتش فاضي تكذب ولا تنم ولا تغتاب - 00:34:15

كذلك القلب اجتهد على قلبك. ايش امراض القلوب ؟ عالج قلبك. يا سلام ! لما يستقيم اللسان وينصلح القلب. بتلاقي جسد ايش جسد طيب لا يعرف الا مرضاه الله. هذا هذه الشخصية اللي زكت نفسها هي اللي تليق ان تكون من اهل العلم - 00:34:34

من اهل الجنة او وقد بين الامام ابن القيم رحمة الله كيف ان الشيطان يفسد على العبد دينه الشيطان هذا بيشتغل فيك شغل مرتب جدا او اول مرحلة بحط لك عقبة عشان ما تؤمن. اذا امنت بيضل يقول لك ايش ؟ اكفر - 00:34:54

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر اكفر اكفر ما بيمل ولا ذكر اكفر اكفر ما كفرت شد يحط لك العقبة الثانية اللي بيوقعك في الايش ؟ في الشرك. لان الشرك يحيط العمل. الكفر يعني آما فيش - 00:35:22

من هيك المرحلة الثانية اللي هي الشك. بضلوا وراك لما بيوقعوك في الشرك. بده تبعد اعبد. بس ايش ؟ تقع في الشرك عشان تبعد من هون عمل يحيط من هون تعب من هون وعمل من هون يقع في الشرق. طيب ما اشركتش بيزيدي بقى في الثالثة يوقعك في البدعة - 00:35:43

لان اذا وقعك في البدعة مثلا او قعك في بدعة الارجاء وخلالك تقول بان ايش ؟ لا يضر مع الایمان ذنب. اذا معناها ايش ؟ اشرب الخمر واذني واقتلوه وافعل المنكرات كلها ولا يضر - 00:36:03

ما الایمان ذنب. هو قاعد بيضحك عليه والشيطان قاعد بيضحك عليك. وانت تظن انك ايش تحسن صنعا. يجي يقول له ده انت يا فضيلة الشيخ صرت مرتبة عالية خالص. ده انت - 00:36:18

انت لو ضليتك هيكل هتقعد حستوي على العرش ما كان الله عز وجل. اذا معناها بده تهد شوية لان منزلك صارت فوق. اشرب لك شوية خمر ازني ولذلك ايه يقول للطلاب ازا شفتم الشيخ بيشرب خمر او بيسيدي لا تعترض لان انت مش ما نزلتش شيخ. الشيخ وصل - 00:36:31

اليقين لازم ينزل شوية تاني لازم يرجع عشان يصير على مستوى. شف الشيطان كيف ضحك عليه او يفعل المعصية ويقول له انت مجبى! مش الله مقدر كل شيء! انت بتفعل اللي الله مقدر عليه! انت ليش الله بده يحاسبك! وهذا موجود عند الشباب اليوم. اذا - 00:36:51

مقدر علي هادا الشي اللي انا فعلته. ليش بده يحاسبني ؟ لو قلت له طب الله مقدر لك هتنجح في التوجيهي ولا هترصد؟ مش كلهم قدر ربنا قدر. وليش تدرس حتنجح ؟ حتنجح. اذا الله قال لك لو رصافت اخر السنة وانت ما عملت. الناس بتلومك - 00:37:12  
ولما ما بتلومك ؟ وانت بتعرف انك انت ما درست عشان هيكل وصلت. وليش تدرس ؟ ليش تقول هذه القولة وانت قاعد تدرس ؟ ليش بتاكل ؟ الله هتعيش ستين سنة اكلت ولا ما اكلت صح ؟ كانت مكتوب لك ستين سنة هتعيش. اذا اكلت ولا ما اكلت بده تعيش ستين سنة. ليش بتاكل - 00:37:36

قل له ما تاكلش باقول لك لأ باخد بالاسباب عشان اعيش كذلك تاخد بالاسباب عشان تدخل ايش ؟ الجنة ايوا الله آآ رحم الله كيف ان الشيطان يفسد على العبد ديننا بان يفتح له باب الارجاء حتى يوقعه في الكبائر - 00:37:55

ويذين ويذين له فعلها ويحسنتها في عينه. بدعوى ان الایمان هو التصديق فلا تقدح فيه الاعمال وربما اجرى على لسانه واذنه كلة طالما اهلك بها الخلق وهي قوله لا يضر مع التوحيد - 00:38:14

في ذنب كما لا ينفع مع الشرك حسنة هو بيجي بيقول لك اه الواحد اذا اشرك هل ينفع الاعمال الصالحة مع الشرك هتقول له ايش ؟ لأ كلها حابطة. يقول لك وكذلك الانسان اذا امن فلا يضر مع الایمان ايش ؟ ذنب. نقول له لا واقف - 00:38:34

لأن العمل من الأيمان وهذه ما لهاش علاقة بهذه أبداً. لكن هو يستجيب للشيطان أه يقول والظفر به ظفر الشيطان بهذا المجنون هذا به في عقبة البدعة في عقبة البدعة - 00:39:02

أحب إلى الله لمناقضتها للدين. أنه يظفر به ويخلقه يبتعد في دين الله ويبتعد بيعة الارجاع. هذى أحب إليه من المعاصي ليه؟ لأنه اذا وقع فيها سيعصي. لكن المعصية بيعرف أنه عاصي. أما اذا ابتعد البدعة الارجاء وعصى هو يظن أنها أنه يحسن صنعاً - 00:39:23  
ولذلك لا يمكن أى ؟ ان يتوب من بدعته آآ اليه لمناقضتها الدين في بعد الدين هذه في كلام آآ ممحونف مش كتبه الناقل اكتب فوق بعد لمناقضتها الدين ودفعها لما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:39:43

يعنى هذه البدعة بتناقض الدين ودفعها لما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. بعثه بأمر الناس بالآيش بالعمل نرجع للقراءة وصاحبها لا يتوب منها ولا يرجع عنها. بل يدعوا الخلق إلى آيش ؟ إليها. ولتضامنها القول - 00:40:11

فعلى الله بلا علم ومعاداة صريح السنة ومعاداة أهلها ومعارضة الحق بالباطل وتعمية الحق على القلوب وفتح باب تبديل الدين جملة فان البدع تستدرج بصغيرها إلى كبیرها حتى ينسلخ صاحبها من الدين كما تنسل الشعر - 00:40:39  
من العجین. كييف الشعرة بتسلخها من العجین. كذلك هذا الرجل بيسلخ الشيطان من الدين هكذا. يعني ما بيشعر وفعلاً فقد انتشر هذا الفكر الارجائي بين بعض المسلمين وكان عاملاً مشجعاً - 00:40:59

على مفارقة المعاصي والمنكرات والتهوين من أمرها والتکاسل عن فعل الطاعات. فتحول الارجاء من فكر إلى واقع عملي تزايد مع امتداد الزمن حتى أدى بهؤلاء إلى التفلت من التکاليف الشرعية والانغماس - 00:41:20  
اسوا المنكرات دون اي رادع ما دام ذلك لا يؤثر في حقيقة الایمان بحسب زعمهم. وهذا موجود بين الشباب اليوم. ووصل الواقع بالامة المسلمة إلى ما نراه اليوم بعد ان تزايد خط الانحراف - 00:41:40

غيرت نظرية الكثيرين منهم للقيم استحكمت فيهم الشبهات والشهوات وانطلقت الدعاوى التي تبرر هذا التفلت من الدين بان العبرة ها هي الكلام اللي بيقولوه هذا سمعناه من كثير من المترفين العبرة بسلامة القلب وطهارة النفس. المهم القلب سليم - 00:42:00  
انت ليش متبرجة ؟ وليش ما بتتصلي ؟ ايمان تعصي الله ؟ تقول لك آيش ؟ المهم الان ليش ما بتربى لحيتك وليش بتتصلي في المسجد و ليش ما وليش وليش يقول لك المهم القلب - 00:42:20

قل له لو عندك ارض وحطيت فيها بذرة والبذرة هذى ما طلعت لنا شيء. ما طلعت نبات. يدل على ان البذرة هذه آيش فاسداً يا اما الارض اللي انوضعت فيها آيش ؟ فاسدة. تقول لي ايمان في القلب وما في ما في نتائج ظاهرة - 00:42:39  
على الجسد تكون هذا الایمان آيش ؟ ايمان كذابين الایمان الصادق في القلب لازم يظهر على الجوارح المهم القلب لأ يا اخي والمهم المظاهر كمان. الاسلام لا يطلب قلب بدون مظاهر ولا يطلب مظاهر بدون قلب - 00:43:04

المؤمن مؤمن باطنا ظاهراً بذك من الداخل بتكون بتخاف الله وعندك ايمان في القلب. وعلى جوارحك تكون اعمال صالحة اما تقول لي الایمان القلب سليم. واعمالك زفت. وبين السلامه هذه - 00:43:24

ده انت مريض ده لما بيروح المريض على المستشفى صاير معه حادث. ومجروح وبجرح بينزف. اسهل على اطباء صح يا دكتور اسأل على الاطباء الدم نازل بقول لك معناها انا المشكلة معناها بخيطوا له اياها وعقموا له اياها وبنتهي القضية. اما اذا ما فش اشي والمريض مغيب - 00:43:41

واكتشفوا عنده نزيف داخلي ايهما اخطر ؟ نزيف الخارجي ولا الداخلي يا دكتور ؟ داخلي ؟ معناه انت عندك نزيف داخلي. قلبي فاسد معفن في بلاوي جوا في قلبك وتقول لي القلب سليم انت مريض ؟ - 00:44:03

مريض لدرجة انك ما انتش شاعر بالالم اللي في قلبك والفساد اللي في قلبك. اما لما تشواف اعمال صالحة على الجوارح هذا بيعطيك نتيجة ان القلب ايه قلب سليم. وان المؤمن يكفيه مجرد التصديق بالقلب والاقرار باللسان. واثرت هذه الشبهة في نفوس المسلمين - 00:44:20

اليوم اكثراً مما كان يؤثر من قبل حينما كانت جدورة العقيدة حية في نفوس السابقين. ثانياً بيعة الجبر ظل ها ؟ ما شاء الله طيب الجبر

يا جبر ومن البعد الضالة التي كانت اثراها السيء في صد الناس عن الطاعات وابعادهم عن طريق التزكية بدعة الجبر التي نادت بها طائفة الجبرية حيث ادعوا ان الانسان مجبّر في افعاله. والحمد لله يعني اليوم هي موجودة عند الناس يس بجهل. مش عقيدة كما كان يفعل هؤلاء. يجهل - 00:45:09

والناس بتسأل لكن بتجاوبيه بيستجيب. يقول لك مش كل شيء مقدر ومكتوب. طيب أنا لما افعل شيء وخاصة الشباباليوم المثقف الجامعات طب انا لما افعل اللي الله مقدر عليه طب ليش الله بده يحاسبني؟ هذا عنده عنده خلط بين الارادة الكونية - 00:45:28 والارادة الایش؟ الشرعية. الارادة الكونية اللي الله اراده كونا لابد ان يقع اما الارادة الشرعية ممكن تقع وممكن ما تقع. تبي الارادة الكونية فيها ما يحبه الله وفيها ما لا يحبه الله. الارادة الشرعية كل - 00:45:48

الشرعية - 00:46:14 -  
الكونية والشرعية؟ يا سلام عليكم الكونية والشرعية. طب ليش الكونية؟ لأنها وقعت. ما دمت وقعت معناها الله مقدرها. وليش الكونية والشرعية. يعني مثلا لو سألك صلاة الفجر الان صليناها وجلسنا الان في مجلس علم. هذي وقعة الارادة الكونية ام الشرعية ام لا يحبه الله.

لأن هذه يحبها الله عز وجل طب واحد زنا وقعت الارادة الاييش؟ كونية. لكن ايش؟ لا يحبها الله وليس الشرعية ويعاقب عليها. لأن الله نهى عن الزنا احنا وقعت بالارادة الكونية. فالارادة الكونية اللي كل اللي قدره الله عز وجل ان يكون. يعني الله سبحانه وتعالى اراد ان يكون في - 00:46:41

الكافر اه اراد ان يكون في يهود؟ اه. اراد ان يكون في شيطان وخنازير وامراض اه. فكل ما هذه اراده كونية فيما يحبه الله فيما لا يحبه الله. هذا اسمه التقدير الكوني. اما الارادة الشرعية لا يكون فيها الا - 00:47:12

كلهم مؤمنين. صح؟ في منهم - 00:47:32  
منهم كافر ومنهم مؤمن. فلما انت تميز بين الارادة الكونية والارادة الشرعية فانت حريص على ان ان تفعل ما يحبه الله تعلم  
وافعل ما يريده الله منك ايش برييد منك؟ - 00:47:42

انك تصلي تصوم بر والديك تصل الارحام وتسلك طريق الهدایة. فلما تسلك طريق الهدایة الله سبحانه وتعالى ايش بيزيديك هدى. وانك سرقت طريق الضالة اللي حذرك منه بيزيديك ايضا ايش ؟ ضلال. وانت ايش 00:48:02 وانت السبب. وانت السبب. والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم قل من كان في الضالة فليمتحن له الرحمن مد ولذلك تجد

الانسان لما يسلك طريق الضلاله. مثلا راح على الساحر او على الكاهن واعتقد بان هذا ينفع ويضر - 00:48:22

ضلal ala aish ? ala pلال الى ايش ؟ الى ضلال. مع انه لو حتى لو راح على الساحر وعمل له حجاب وحمل - 00:48:48

طريق المظاهرات لا يدل على مشروعية المظاهرات لأنها طريق غير ایش؟ غير شرعي - 00:49:08

لما وصلوا الى الحكم بالظاهرات راحوا من الحكم برضه بالايش ؟ بالظاهره. صح ولا لا مش هذا الطريق الشرعي. لكن لو وصلنا الى الحكم بتربية الناس على الدين ورجعوا الناس على الدين فهذا يدوم لانه - 00:49:28

النبي صلى الله عليه وسلم ما اقام الدين في مكة على الناس؟ ليش؟ ليش ما اقام - 00:49:48

ولن يطبق الأحكام ولم تنزل الأحكام أصلاً إلا بعد ما تمكن الإمام في الأيش؟ في القلوب فهذه بيعة الجبر هذا إنك تعمل المعصية طب واحد زنى سرق وتاب إلى الله. لو استدل بالقدر بعد ما فعل المعصية يجوز - 00:50:10  
بس بشرط أنه أيش؟ يتوب. يتوب إلى الله. لكن يستدل بالقدر ويفعل المعصية هذا اللي أيش؟ لا يجوز يعني يروح يزني وبعد ما يمتنز. يقروا، لك ما هو الله مخدر. لا - 00:50:35

لكن وقعت وقعت في الزنا وقعت في السرقة وقعت في الكبيرة بجهلك. ضحك عليك الشيطان وتبت الى الله وندمت واعتقدت بان اللي وقع منك هذا بقدر الله بتقدير الله الكوني ما فيش مشكلة - 00:50:51

وهذا اللي استدل به ايش ادم وموسى وموسى لما تحجوا مع بعض انت بتعاتبني على شيء وقع مني بتقدير الله لكن بعد ان تاب ادم ولا لأ؟ بعد ان تاب ادم. تاب. اما انها تفعل المعاشي وتحتج - 00:51:07

القضاء والقدر هذا هو الاجبار. نسأل الله عز وجل ان يفقهنا واياكم في الدين. هذا علشان شوية والاعتصام خلينا نبقى فيها الدرس القادر بذلة الجبار ان كان في العمر بقية. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:51:25 - 00:51:45